

تاج العروس من جواهر القاموس

الكَيْبِشُ : الحَمَلُ بالتَّحْرِيكِ وَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ بِالْجَمَلِ إِذَا أَتَى نَقَلَهُ اللَّيْثُ وَفِي الْمُحْكَمِ : هُوَ فَحْلُ الضَّأْنِ فِي أَيِّ سِنِّ كَانَ أَوْ إِذَا خَرَجَتْ رَبَاعِيَّتُهُ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ أَيُّضًا . ج : أَكْبِشُ وَكَيْبِاشُ وَأَكْبِاشُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الكَيْبِشُ : سَيِّدُ الْقَوْمِ وَقَائِدُهُمْ وَرَأْسُهُمْ وَقِيلَ : كَيْبِشُ الْقَوْمِ : حَامِيَّتُهُمْ وَالْمَنْظُورُ إِلَيْهِ فِيهِمْ أُدْخِلَ الْهَاءُ فِي حَامِيَّةٍ لِلْمُبَالَغَةِ وَيُقَالُ : هُوَ كَيْبِشُ الْكَتَيْبَةِ أَيُّ قَائِدُهَا وَهُمُ كَيْبِاشُ الْكَتَائِبِ . وَكَيْبِشَةَ : قُنْدَةٌ بِجَبَلِ الرِّيَّانِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَيَوْمُ كَيْبِشَةَ : مِنْ أَيَّامِهِمُ الْمَعْرُوفَةِ . وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ابْنُ أَبِي كَيْبِشَةَ وَأَبُو كَيْبِشَةَ : كُنْيَتُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ وَهَرَقُلُ : لَقَدَ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَيْبِشَةَ يَعْزِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ : شَيْبَهُ هُوَ بِأَبِي كَيْبِشَةَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي غُبَيْشَانَ خَالَفَ قُرَيْشًا فِي عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَعَبَدَ الشُّعْرَى الْعَبُورَ وَإِنَّ مَا شَيْبَهُ هُوَ بِهِ لِخِلَافِهِ إِيَّاهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا خَالَفَهُمْ أَبُو كَيْبِشَةَ إِلَى عِبَادَةِ الشُّعْرَى مَعْنَاهُ أَنْهُ خَالَفَنَا كَمَا خَالَفَنَا ابْنُ أَبِي كَيْبِشَةَ . قُلْتُ : وَاسْمُهُ جَزْعُ بْنُ غَالِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غُبَيْشَانَ الْخُزَاعِيِّ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَوْ وَجَزْعُ بْنُ غَالِبِ كَمَا ذَكَرَهُ الدَّارِيُّ قُطْنِي فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ أَوْ هِيَ كُنْيَتُهُ أَبِي قَيْلَةَ أُمِّ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ لِأَنَّ وَهْبًا وَالِدُ أَمْنَةَ أُمِّ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّيْبَةِ وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ بِأَوِ التَّنْوِيحِ هُوَ بِعَيْنِهِ الَّذِي ذَكَرَهُ قَيْلُ وَقَالَ فِيهِ : رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ كَمَا بَيَّنَّا نَسَبِيَهُ وَهُوَ أَبُو قَيْلَةَ الْمَذْكُورَةَ فَالْوَجْهَانِ وَاحِدٌ . وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : إِزَّهَ كَانَ يَعْبُدُ الشُّعْرَى دُونَ الْعَرَبِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيدًا سُبْحَانَهِ وَتَعَالَى دُونَ عِبَادَةِ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنَ الْأَصْنَامِ شَيْبَهُ هُوَ فِي شَذُودِهِ عَنْهُمْ بِشَذُودِ بَعْضِ أَجْدَادِهِ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ فِي عِبَادَةِ الشُّعْرَى وَانْفِصَالِهِ مِنْهُمْ . أَوْ هِيَ كُنْيَتُهُ زَوْجِ

حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّيِّ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ مَلَّانَ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ فُصَيْيَّةَ بْنِ
نَاصِرِ بْنِ سَعْدٍ وَهُوَ وَالِدُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ نَقَلَ
السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّضْوِ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُقَدِّمَةِ . أَوْ هِيَ كُنْيَةُ
عَمٍّ وَلَدَهَا وَيَكُونُ نَسَبُهُ إِلَيْهِ إِشَارَةً إِلَى يُتَمِّمِهِ وَمَوْتِ أَبِيهِ
وَعُرْبَتِهِ . وَقِيلَ : بَلْ قَالُوا ذَلِكَ عِدَاؤُهُ مِنْهُمْ إِذْ لَمْ يَجِدُوا فِي
نَسَبِهِ طَاعِنًا وَلَا فِي مَفْخَرِهِ وَهَنًا . وَقِيلَ : بَلْ هِيَ كُنْيَةُ عَمْرٍو بْنِ
أَسَدِ النَّجَّارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ أَبِي سَلَامَةَ أُمِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ جَدِّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَسَبُوهُ إِلَيْهِ . وَهَذِهِ الْقَوْلُ ذَكَرَهَا ابْنُ
الْجَوْزِيِّ فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيُّ وَالسُّهَيْلِيُّ فِي الرَّضْوِ وَغَيْرُ أَزْهَى
قَالَ فِي الْقَوْلِ الْأَخِيرِ : هُوَ عَمْرٍو بْنُ لَبِيدِ أَبِي سَلَامَةَ قَالَ :
وَالْمَشْهُورُ فِي الْقَوْلِ هُوَ الْأَوْسَلُ . وَأَبُو كَبِشَّةَ : كُنْيَةُ مَوْلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَوْلَى عَبْدِ السَّرَّاءِ وَيُقَالُ : مِنْ
مَوْلَى عَبْدِ الرَّضِ دَوْسٍ وَيُقَالُ : مِنْ أَرْضِ فَارِسٍ كَمَا نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي
الرَّضْوِ وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ : سُلَيْمٌ أَوْ أَوْسُ الدَّوْسِيِّ شَهِيدٌ
بَدْرًا تُوْفِّيَ يَوْمَ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ تَعَالَى عَنْهُ وَقِيلَ :